لما صح عنه صلعم ان الله لم يزوجني الا من سيكون معه في الجنة منك حال قوله البائع
اي دخول وظاهر كلامه ان من تزوجها ولم يدخل بها لا يحصل لها ذلك الشرف وينبغي
تخريجه على صح منها على غيره فان قلنا تحرم وهو الاصح حصل لها الشرف او لم تحل
لم يحصل لها وهن احدى عشرة متفق عليهن ست قرشيات واربع عربيات و
اسرائيلية اولهن خديجة تزوجها صلعم بعد زوجين ولدت لكل منهما ولها نيف و
اربعون سنة واشهر وله خمس وعشرون عند الاكثرين وكانت فعرضت نفسها عليه
كامرة وهي وزيرة صدق من اهل الشام وفي الصحيحين ان جبريل قال يا محمد هذه خديجة
قد اتتك باناء فيه طعام او ادام فاذا هي اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني
وبشرها ببيت في الجنة من قصب اي لؤلؤة مجوفة لا صخب فيه ولا نصب واولاده صلعم
كلهم منها الا ابراهيم واختلف في عددهم وجملة ما اتفق عليه منهم ست القاسم وله
قبل النبوة وبه يكنى ومات بعد خمس سنين على خلاف فيه واربع بنات زينب وهي
اكبرهن وماتت سنة ثمان من الهجرة عند زوجها ابن خالتها ابي العاص بن الربيع .
وله منه علي كان رديفه صلعم يوم الفتح ومات قبل الاحتلام وامامة التي حملها
في صلاته تزوجها علي بعد موت فاطمة رضي الله عنها ثم رقية توفيت وهو صلعم
ببدر ولما عزي بها قال الحمد لله دفن البنات من المكرمات [illegible] ثم ام كلثوم
توفيت سنة تسع من الهجرة زوجها عثمان بعد ابني ابي لهب ثم فاطمة الزهراء
قال ابن عبد البر ولدت سنة احدى واربعين من مولده صلعم والذي رواه ابن

ابنها

انها ولدت قبل النبوة زاد ابن الجوزي قبلها بخمس سنين وسميت فاطمة والزهراء لما ان
وسلكه لان الله تعالى قطعها من النار حبا وفضلا او لانقطاعها الى الله واختلف
في انه صلى الله عليه وسلم هل ولد له منها ولد ثالث فقيل الطيب والطاهر عبد الله
وقيل الاولاد ثلاث الثالث ومات صغيرا وهو لا يصح وقيل عبد مناف وقيل المطهر
واما ابراهيم فمن سريته مارية القبطية ولد في الحجة سنة ثمان وسماه ابراهيم باسم
ابيه قيل السابع [illegible] وجمع بابنها وبعث قبله مخصية فاظهرت به وكان
صلى الله عليه وسلم يذهب اليه وهو في العوالي عند ظئره فياخذه ويقبله ثم يرجع ثم توفي
وله سبعون يوما وقيل سنة وعشرة اشهر وقيل غير ذلك وفي دليل انه لم يصل عليه
اي بنفسه بل امرهم فصلوا عليه وفي حديث لو عاش لكان نبيا لكنه لم يعش لان نبيكم
اخر الانبياء لكن بالغ النووي في تضعيفه وبطلانه ورده بانه لا يرد من طرق لا سيما
فيه لان القضية الشرطية لا تستلزم الوقوع بل ولا الامكان توفيت خديجة قبل الهجرة
بنحو ثلاث سنين ودفنت بالحجون عن خمس وستين سنة ثم تزوج سودة بنت زمعة بعد
موت ابن عمها رضي الله عنهما اخي سهيل بن عمرو بمكة لما انه رجعا من الحبشة بعد عقده على
عائشة ودخل بها قبل عائشة على ما جمع به بين الحديثين في ذلك واراد طلاقها
لما اسنت فوهبت نوبتها لعائشة فامسكها توفيت بالمدينة في شوال سنة اربع وخمسين
ثم عائشة بمكة في شوال سنة عشر من النبوة ودخل بها في المدينة في شوال على راس ثمانية
عشر شهرا وهي بنت تسع سنين ولم يتزوج بكرا غيرها واحبها صلى الله عليه وسلم اكثر من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)